

هو العليم

دعاء الافتتاح



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغِيحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ  
بِمَنْكَ، وَآيَقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ  
وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ،  
وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ.

اللَّهُمَّ أَذْنَتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا  
سَمِيعُ مَدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ  
عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا، وَهُمُومٍ قَدْ  
كَشَفْتَهَا، وَعَشْرَةٍ قَدْ أَقْلْتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقَةٍ بِلَاءٍ  
قَدْ فَكَكْتَهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا (وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبْرَهُ  
تَكْبِيرًا) الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ  
كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي  
أَمْرِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي  
عِظَمَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ  
بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِاجْتُودِ يَدِهِ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ،  
وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ  
الْوَهَّابُ. اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ قَلِيْلًا مِنْ كَثِيْرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي  
اِلَيْهِ عَظِيْمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيْمٌ وَهُوَ عِنْدِيْ كَثِيْرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ  
سَهْلٌ يَسِيْرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّ عَفْوِكَ عَنْ ذَنْبِيْ، وَتَجَاوُزِكَ عَنْ خَطِيْئَتِيْ،  
وَصَفْحِكَ عَنْ ظُلْمِيْ، وَسَتْرِكَ عَلَيَّ قَبِيْحِ عَمَلِيْ، وَحِلْمِكَ  
عَنْ كَثِيْرٍ جُرْمِيْ عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطِيْئِيْ وَعَمْدِيْ اَطْمَعَنِيْ  
فِيْ اَنْ اَسْأَلُكَ مَا لَا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِيْ مِنْ  
رَحْمَتِكَ، وَارَيْتَنِيْ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِيْ مِنْ اِجَابَتِكَ،  
فَصِرْتُ اَدْعُوكَ اٰمِنًا، وَاسْأَلُكَ مُسْتٰنِسًا لَا خَافًا وَلَا  
وَجَلًا، مُدَلًّا عَلَيْكَ فَيَا قَصْدْتُ فِيْهِ اِلَيْكَ، فَاِنْ اَبْطَأ عَنِّيْ  
عَتَبْتُ بِجَهْلِيْ عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِيْ اَبْطَأ عَنِّيْ هُوَ خَيْرٌ لِّيْ  
لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْاُمُوْر، فَلَمْ اَرُ مَوْلِيَّ كَرِيْمًا اَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٍ  
لَّيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، اِنَّكَ تَدْعُوْنِيْ فَاُوَلِّيْ عَنكَ، وَتَتَحَبَّبُ  
اِلَيَّ فَاتَبَغَّضْ اِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدْ اِلَيَّ فَلَا اَقْبَلُ مِنْكَ كَآنَ لِيْ

التَّطَوَّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ  
إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ  
وَجِدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفَلَكَ، مُسَخِّرِ  
الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ  
لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ.  
الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ،  
ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا  
يُرَى، وَقَرَّبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى، تَبَارَكَ وَتَعَالَى. الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَيْءٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ  
يُعَاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءَ، وَتَوَاضَعَ لِعِظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ،  
فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُّ عَلَيَّ كُلَّ  
عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ  
مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ  
مُؤْنِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأَثْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا. الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يَرُدُّ سَائِلُهُ،  
وَلَا يُخَيِّبُ آمِلُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ،  
وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكًا  
وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ  
الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ أَهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ، صَرِيحِ  
الْمُسْتَضْرِحِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمَدِ  
الْمُؤْمِنِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعُدُ السَّمَاةُ  
وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعِمَارُهَا، وَتَمْوُجُ الْبِحَارُ وَمَنْ  
يَسْبَحُ فِي غَمْرَاتِهَا.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُولَدْ، وَيَرْزُقُ وَلَا  
يُرْزَقُ، وَيُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى،  
وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ  
وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ،  
وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى

وَأَنَّمِي وَأَطِيبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنِي وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ  
وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ  
وَرُسُلِكَ وَصِفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيٍّ رَسُولِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ  
عَلَى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَيَّ  
الْصَّديقَةَ الطَّاهِرَةَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ  
سِبْطِي الرَّحْمَةَ، وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَيَّ  
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَيَّ أَيْمَةَ الْمُسْلِمِينَ؛ عَلِيٌّ بِنِ  
الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بِنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بِنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بِنِ  
جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ بِنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بِنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ بِنِ مُحَمَّدٍ،  
وَالْحَسَنُ بِنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفُ الْهَادِي الْمَهْدِيَّ، حُجَجَكَ عَلَيَّ  
عِبَادِكَ، وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ  
الْمُنْتَظَرِ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ  
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ  
بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ  
أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَاعْزِزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ  
نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ  
سُلْطَانًا نَصِيرًا. اللَّهُمَّ اظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا  
يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ  
بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ،  
وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ  
فَبَلَّغْنَا، اللَّهُمَّ أَلِّمْنَا بِهَذَا شِعْرًا، وَأَشْعِبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَأَرْتُقْ  
بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا، وَاعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَاعْنِ بِهَذَا عَائِلَتَنَا،  
وَأَقْضِ بِهِ عَنَّا مُغْرَمَنَا، وَأَجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهَذَا خَلَّتَنَا،  
وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفُكِّ بِهَذَا أَسْرَنَا،  
وَأَنْجِحْ بِهَذَا طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهَذَا مَوَاعِيدَنَا، وَأَسْتَجِبْ بِهَذَا  
دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا بِهَذَا سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهَذَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أَمَالَنَا، وَأَعْطِنَا بِهَذَا فَوْقَ رَغْبَتِنَا.

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، أَشْفِ بِهِ  
صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ  
مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،  
وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
وَعَيْبَةَ وَلِينَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا،  
وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى  
ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضْرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ،  
وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ  
تُلْبِسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.